

لبنان يشكو «إسرائيل» إلى مجلس الأمن بعد سقوط «مسيّرتين» في بيروت



بيروت: «الخليج»، وكالات

ندد لبنان بالعدوان «الإسرائيلي» بعد سقوط طائرتي استطلاع في الضاحية الجنوبية لبيروت، معتبراً أن هذا «العدوان»، يمثل خرقاً للسيادة الوطنية، ومحذراً من تداعياته على استقرار المنطقة، فيما أعلنت وزارة الخارجية، أنها قررت تقديم شكوى إلى مجلس الأمن لإدانة الخرق «الإسرائيلي» الخطير.

وسقطت الطائرتان فجر أمس، جنوبي بيروت، وألحقت إحداهما بعد انفجارها أضراراً بالمركز الإعلامي لميليشيات «حزب الله»، وضربت القوى الأمنية اللبنانية طوقاً أمنياً في منطقة سقوط الطائرتين على بعد مئات الأمتار من مركز إعلامي لـ «حزب الله»، وقد سجل وجود لعناصر الحزب أيضاً في المكان، فيما تجمع سكان المنطقة.

وقال وزير الدفاع اللبناني إلياس أبو صعب، في تعليق لقناة المؤسسة اللبنانية للإرسال إن الخروق «الإسرائيلية» تحدث بشكل يومي عبر البحر والجو والبر، واليوم تطور جديد عبر الطائرات المسيّرة»، مشيراً إلى أن «التحقيق جار لمعرفة

«كيف حدث هذا الخرق».

وذكر الجيش اللبناني في بيان، أن الطائرتين طائرتا استطلاع «إسرائيليتان»، «سقطت الأولى أرضاً وانفجرت الثانية في الأجواء متسببة بأضرار اقتصر على الماديات

وطوّقت وحدات الجيش، مكان سقوط الطائرتين، بينما «تولت الشرطة العسكرية التحقيق بالحادث بإشراف القضاء المختص» وفق الجيش

وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام بإصابة ثلاثة أشخاص بجروح طفيفة داخل المركز الإعلامي التابع لـ «حزب الله»، جراء انفجار طائرة مسيرة «إسرائيلية» في الضاحية الجنوبية لبيروت

وندد الرئيس ميشال عون، بـ «الاعتداء «الإسرائيلي» على الضاحية الجنوبية، معتبراً أنه عدوان سافر على سيادة لبنان وسلامة أراضيه وفصل من فصول الانتهاكات المستمرة لقرار مجلس الأمن 1701، ودليل إضافي على نوايا «إسرائيل» «العدوانية واستهدافها للاستقرار والسلام في لبنان والمنطقة

واعتبر رئيس الحكومة سعد الحريري، أن «العدوان الجديد... يشكل تهديداً للاستقرار الإقليمي ومحاولة لدفع الأوضاع نحو مزيد من التوتر

وقال إنه «خرق صريح للقرار 1701» الذي أرسى وقفاً للأعمال الحربية بين لبنان و«إسرائيل» إثر حرب يوليو 2006. واعتبر أن «المجتمع الدولي وأصدقاء لبنان في العالم أمام مسؤولية حماية القرار 1701 من مخاطر الخروق «الإسرائيلية» وتداعياتها

وشدد الحريري على أن «الحكومة اللبنانية ستتحمل مسؤولياتها الكاملة في هذا الشأن بما يضمن عدم الانجرار لأي مخططات معادية تهدد الأمن والاستقرار والسيادة الوطنية

وأوعز وزير الخارجية جبران باسيل، إلى مندوبة لبنان لدى الأمم المتحدة للتقدم بشكوى فورية إلى مجلس الأمن «لإدانة هذا الخرق الخطير للسيادة اللبنانية، مؤكداً حرص لبنان على تنفيذ القرار 1701 والذي تقابله «إسرائيل» يومياً بخروق «متكررة تروّع بها اللبنانيين

وشدد على أن حرص لبنان على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية وتمسكه بالاستقرار لا يسقط حقه في الدفاع على السيادة الوطنية والقيام بما يلزم لصونها

وفي غضون ذلك، ذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام»، أن الجيش «الإسرائيلي»، كثف من حركة دورياته على طول الخط الحدودي الممتد من مرتفعات الوزاني، وحتى مرتفعات شبعاء وكفرشوبا المحتلة